المماثل لجنس الحروف والاصوات وهو عبارات
عن صفة تدل ازلا وابدا وحالا على الواجب والمستحيل
والجائز وهذه تسمى صفات الكمال كما تقدم تعريفه
والنوع الرابع المعنوية وهي ملازمة للمعاني فان قادرا
ملازم للقدرة ومريدا ملازم للارادة الى اخر الصفات
تسمى صفات الاحوال وهي الثبوت المتقدم ذكرها
وما هي الا اسما يقال بها لكل شي كن فيكون صادره من
الغني وارادة على الغني والغني عبارة عن الاحدية
والغني عبارة عن الوحدة وهل من مزيد اشارة الى
الواجد به والنوع الخامس الالوهية فالالوهية
مجموعة من احدى عشر نعتا وهي الوجود والسلوب ما
عدى الوحدانية والسمع والبصر والكلام وسميعا
وبصيرا ومتكلما والنوع السادس الربوبية فهي تسعة
نعوت اولها القدرة والثاني الارادة والثالث العلم والرابع
الحياة ولوازمها قادرا مريدا عالما حيا فتلك ثمانية و
التاسع الوحدانية فهذه توحيد الربوبية في العقائد
السنية والنوع السابع شروط الفاعل وهي ثمانية
قد تقدمت لانه لو لم يتصف بالقدرة لاتصف بالعجز
والعاجز لا يكون فاعلا وهكذا الى اخر الصفات الثمانية

والنوع

والنوع الثامن صفات الكمال وهي السمع والبصر والكلام
وسميعا وبصيرا ومتكلما فلو لم يتصف بها لاتصف
باضدادها وهي نقايص والنقص عليه محال والنوع
التاسع جز الاستغناء المشار اليه بقوله تعالى والله
هو الغني الحميد توحيده مجموع من اربعة عشر عقيدة
واجبة ومثلها مستحيلة مجموعها ثمانية وعشرون
عقيدة فاما الواجبة فهي مجموع نعوت الالوهية المتقدم
ذكرها وتزاد فيها وجوب نفي العوض من الله تعالى ونفي
وجوب الفعل ونفي التاثير بالقوة فتلك اربع عشر واضدادها
مثلها ونفي القدم والحدوث وطرو العدم والمماثلة للحوادث
والافتقار الى محل والمخصص والصمم والعمى والبكم وكو
نه اصم واعمى وابكم وثبوت الغرض لله تعالى وثبوت
وجوب الفعل عليه وثبوت التاثير بالقوة فتلك اربع عشر
والنوع العاشر جز الافتقار فهو مجموع من احدى عشر عقيدة
واحدى عشر مستحيلة اضدادها فالواجب ثبوت الربوبية
التسعة ووجود حدوث العالم من عرشه الى فرشه ونفي
التاثير بالطبيعة فتلك احد وعشر واضدادها العجز
والكراهة والجهل والموت وكونه عاجزا وكارها وجاهلا
وميتا والشريك في الذات والصفات والافعال وقدم العالم
وثبوت التاثير بالطبيعة فتلك اثنان وعشرون عقيدة
والجملة خمسون عقيدة تضمنها قول لا اله الا الله والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)